Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(2) March 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

نحن والآخرون

تودوروف
ترجمة: د. ربى حمود
الطبعة الأولى ١٩٩٨
عدد الصفحات (٤٤٦) ١٧×٢٥

موضوع هذا الكتاب هو العلاقة بين الـ(نحن) (المجموعة الثقافية والاجتماعية التي ننتمي اليها) والآخرين (هؤلاء الذين لا يشكلون جزءاً من هذه المجموعة)، العلاقة بين تنوع الناس ووحدة النوع الإنساني نحن لا نستطيع دراسة الآخرين فقط، لأننا نعيش معهم دوماً في كل مكان وفي كل الظروف.

المخرج جميل النفس: بعد فيلم (ابو غريب) سأوثّق جريمة المستنصرية

من بين ستين فيلماً عربياً وعالمياً، استطاع فيلم ابو غريب والكيلو ١٦٠ للمخرج جميل النفس، ان يحصد جائزة العراق الوحيدة، في مهرجان بغداد السينمائي الثاني الذي اقيم مؤخرا في بغداد، ولاهمية الجائزة هذه ووجود مشاريع سينمائية أخرى لدى مخرج الفيلم آثارنا اللقاء به ليسلط الضوء على ذلك.

مازن لطيف
تصوير/ صباح العاني

❖ماذا شكلت الجائزة الفضية للمخرج جميل النفس عن فلمه ابو غريب والكيلو ١٦٠ ؟

-الجائزة هي ثمرة جهد واصرار وكان فيلم (ابو غريب والكيلو ١٦٠) النافذة التي من خلالها دخلت دائرة المنافسة وحسب رأي النقاد ومن شاهد الفيلم انه استحق السعفة الذهبية لولا وجود الفيلم الفرنسي بإمكاناته الإنتاجية والتقنية وظروف التصوير قياسا بظروف واوضاع العراق . شكلت هذه الجائزة مسؤلية كبيرة وساسعى للحصول على جائزة من خلال فيلم روائي واثبات قدراتي.

❖لماذا تهتم بإخراج الأفلام الوثائقية بالذات ؟

- يشكل الفيلم التسجيلي مرحلة من مراحل التجريب لدى المهتم بالسينما فهو ابسط الى حد كبير قياساً بالروائي الذي تتضاءل فرص انتاجه في ظل الاوضاع الراهنة التي يعيشها العراق وفرصة الفيلم التسجيلي والوثائقي متاحة الآن وذلك لحاجة القنوات التلفزيونية التي انتشرت في الساحة العراقية بعد انهيار النظام السابق ما يشكل فرصة كبيرة للمشتغلين بالسينما وكذلك تعطل دور العرض السينمائي وانحسار الرواد لهذه الدور رجح كفة هذه الافلام (الوثائقية والتسجيلية).

❖ ما هي مشاريعك القادمة ؟

-تبدأ دائرة السينما والمسرح لانتاج مجموعة من الافلام الروائية والتسجيلية ضمن خطة وضعتها لهذا العام وقد حصلت على فرصة انتاج فيلم روائي (قصير) بعد موافقة اللجان في الدائرة اعلاه. كتب قصته الفنان سعد عزيز عبد الصاحب وكتبت له المعالجة السينمائية وسأقوم بإخراجه ومن المؤمل ان يكتمل في الشهر الرابع.

❖عن ماذا تتحدث قصة الفيلم؟

تتحدث عن الانفجار الاول الذي حصل في ١/١٦ / ٢٠٠٦ في الجامعة المستنصرية، واضافة الى الميزانية التي سيحصل عليه الفيلم من دائرة السينما والمسرح فانني اسعى الى الحصول على دعم من بعض المؤسسات التي تدعم السينما العراقية وقد حصلت على وعد من ادارة قناة الحرية الفضائية في دعم الفيلم ماديا ومعنويا وفي النية التحرك على مؤسسات اخرى.

❖هل تلمّست اهتماماً من قبل المؤسسات الحكومية بعد حصولك على الجائزة الفضية في مهرجان بغداد السينمائي الدولي؟.

-حظيت بدعم من ادارة قناة الحرية الفضائية وتحديدا د/ برهان شاوي المدير العام للقناة ود.فيروز حاتم المدير التنفيذي للقناة، ودائرة السينما والمسرح وجهت لي الشكر مع مكافأة مادية علما ان الفيلم من انتاج قناة الحرية الفضائية ولم اجد سوى هولاء معي وهذه الجائزة هي الوحيدة التي حصل عليها العراق في هذا المهرجان الدولي الذي اشتركت فيه اكثر من عشرين دولة عربية واجنبية واكثر من ستين فيلما.

❖ افلامك الوثائقية تأخذ جانب العنف في العراق هل لديك مشاريع سينمائية تحكي عن استقرار الوضع الامني وعودة الحياة الآمنة الى المناطق الساخنة؟

-هنالك نص لفيلم روائي قصير كتبته قبل ثلاث سنوات حول مستقبل الطفولة وتطلعاتها وفيه الكثير من التفاؤل أتمنى ان يجد النور عن قريب.

❖وأخير ماذا تقول؟

-اود ان اشير الى الرعاية التي توليها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون الى الفن والثقافة والفنانين من خلال نهاراتها ومهرجاناتها التي اعطت الدفق الحقيقي لمسيرة الابداع العراقي الجديد.

وقفة

قطار الشوق

محمد درويش علي

كلما امر من منطقة المعارض في النهضة، وأرنو إلى برج غير عال، هو بقايا محطة القطار، وكانت تسمى محطة شرقي بغداد، اتذكر القطارات وصوت انطلاقها وعويلها، لتبدأ رحلة الوصول إلى المكان الذي يريد، القطارات تعني الجنود والقرويين بسلالهم المليئة، وعباءات نسائهم التي تطرز قوامهن.

القطارات تعني النوم على هدهدة السكك، وصوت الـ(تي تي) وهو يسأل عن البطاقة التي كان سعرها، بسعر التراب واتذكر قصة الراحل فؤاد التكرلي المسماة العيون الخضر، التي بطلتها امرأة بعينين خضراوين وهي تشتم كل رجل يصعد إلى القطار لان لها مع مثيل له قصة وأتذكر أغنية نازل يا قطار الشوك بصوت عبد الزهرة مناتي، وقصيدة الراحل زامل سعيد فتاح (المكير)، التي يطلب فيها من (الريل)، القطار ان لا يجعر/ يصرخ لانه يخاف ان يفزز السمرة وهي بالتأكيد حبيبته وكذلك اغنية عبد الوهاب (ياوابور قلي رايح عله فين) اما وجود القطار في الافلام الهندية فهو جزء مهم من السيناريو والقصة لان الطفل يضيع في القطار، وامه تسافر في القطار لتبحث عنه، والمظلوم يتذكر من ظلمه وهو في القطار، وهلم جرا.

ومن يصعد في القطار عندنا كان ينام نوما عميقاً لاننا نحب النوم وهو يقودنا إلى احلامنا المؤجلة مثل الزواج من امرأة بمواصفات (هيفاء وهبي) او شراء بيت فخم مثل الذي نراه في الافلام المصرية، او شراء سيارة فاخرة، فننام لنحلم بشيء بسيط من كل هذا، وعندما يوقظنا احد ما، نشتمه بعبارة، (الله لا ينطيك ما خليتني اكمل الحلم) وفي الغرب يستثمر الوقت في القطارات في القراءة فكل راكب كتابه معه، يقرأ فيه حتى يصل إلى المكان الذي يريد.

هذا ما يقوله الراحلون منا إلى المنافي، في رسائلهم ومكالماتهم، والعهدة عليهم.

المهم هذه الايام تكاد تختفي القطارات من حياتنا، او اختفت، ولم نعد نسمع بأن فلانا فاته القطار، او فلانة فاتها القطار، ومحطة شرقي بغداد لا ادري باتت مكاناً لاية دائرة، ومحطة غربي بغداد في العلاوي، بقيت بناياتها والقطار الواقف يدللان على زمن مضى وبات جزءاً مهما من ذاكرتنا، برغم تصريحات المسؤولين من ان هنالك حياة ما زالت تدب في قطاراتنا، لانها من اقدم شركات القطار في المنطقة.

وانا اتحدث عن القطارات، بت مثل المسافرين، فيها، احلم ليس بالمفردات التي ذكرتها بل بالسفر فيها من جديد، ربما إلى الناصرية، او جلولاء او البصرة، فهل يوقظني احد؟!

عين المدى

الأمان

حينما يمر احدنا بكراج باب المعظم، وبالتحديد عند تجمع السيارات الذاهبة إلى المحافظات المحاذية لبغداد، التي كانت سابقاً تعاني وجود الارهابيين يتضح لديه مدى تحسن الوضع الامني في تلك المحافظات. تقرأ ذلك في وجوه سائقي السيارات، ووجوه الركاب، ويعد ذلك خطوة مهمة للامام علينا الحفاظ عليها وادامتها لكي لا نعود ثانية الى نقطة البداية.

مسابقة طريفة لحمام الزاجل

بغداد/ كريم الحمداني

أقامت مجموعة من هواة ومربي حمام الزاجل مسابقة اشترك فيها اكثر من (١٥٠) حمامة من مختلف مناطق بغداد .

وقال الشاب شاكر عزيز احد الفائزين ان لجنة مختصة شكلت لهذا الغرض قامت بإطلاق هذه الحمامات في فضاءات البصرة قضاء الفاو في الساعة الثامنة صباحا من يوم الجمعة الماضي، اذ وصلت الحمامة الاولى الى بغداد في الساعة الخامسة والربع عصراً الى منطقة الشعب والثانية في الساعة الخامسة و(٢٥) دقيقة الى مدينة الصدر. اما الحمامة الثالثة التي تعود لي فقد وصلت الى منطقة بغداد الجديدة حي الامين في الساعة الخامسة والنصف عصرا وتوالت بعدها بقية الحمامات.

واضاف: ان هذه التوقيتات ثبتتها لجنة تحكيم تواجد اعضاؤها في بيوت المشاركين. مشيراً الى انه تم تكريم الفائزين إذ حصل الاول على مجمدة وكأس والثاني على ثلاجة وكأس والثالث على جهاز موبايل حديث وكأس وبين عزيز ان الاستعدادات جارية لإقامة مسابقة اخرى لحمام الزاجل حيث يتم اطلاق الحمامات من الكويت بعد استحصال الموافقات الاصولية .